اليه ان شاء الله تعالى ومن قدم التناسب في المعنى كالمبدئ
نظرا الى ان هذا الاخذ انما هو للمعنى فلكل وجهة الا ان نظر
الص انسب للفن والحاصل من التعريف العلم بالاشتقاق
بقرينة حمل الوجد عليه فكانه قيل العلم بالاشتقاق هو
ان تجد بين اللفظين تناسبا في التركيب والمعنى فتعرف ارتداد
احدهما الى الاخر واخذه منه فاشار بذكر اللفظين وذكر
التناسب في اللفظ والمعنى الى انه لابد بين المشتق والمشتق منه
من مغايرة بوجه واتحاد من وجه بحسب المعنى وكذا من
مغايرة ولو تقديرا واتحاد من جهة بحسب اللفظ لان معنى
التناسب يقتضي ذلك فيخرج نحو القتل مصدر والقتل
اذ لا مغايرة بينهما في المعنى ويخرج ايضا ذيب وسرحان
اذ لا اتحاد بينهما بوجه في اللفظ ويدخل فيه ضرب وضرب
وجذب وجبذ ونهق ونعق لان التناسب اعم من الموافقة
كما ذكرنا ولا شك ان بين الاولين وبين الاوسطين وبين
الاخرين مناسبة كما سنذكر ان شاء الله تعالى وانما قلنا

في المغايرة

في المغايرة اللفظية ولو تقديرا ليدخل فيه نحو الطلب
والطلب فان حركة الاخر الفعل بنائية وحركة اخر المصدر
اعرابية والاولى كجزء من الكلمة لثباتها وبناء الكلمة
عليها وان كان اصلها السكون الا انها كلمة لم تستعمل
على الاصل في غير حال الوقف والثانية عارضة
لا اعتداد بها لانتفاء عدم العامل وتحقق استعماله
الاسم ساكنا في غير حال الوقف ايضا وبهذا سقط
ما قيل ان عنيت بالحركة الحركة الشخصية منع الرفع وغيره
سلمنا انها غير لازمة في الاسم ولكن لم قلت ان مطلق
حركة الاعراب غير لازمة ونظر الاشتقاق ليس في حركة
معينة بل في مطلق الحركة وان عنيت بها مطلق منعنا
عدم اللزوم ولما فرغ من تعريف الاشتقاق شرع في
تقسيمه فقال وهو اي الاشتقاق المعترف ثلثة انواع
احدها اشتقاق صغير وهو علم ان يكون بينهما اي بين
اللفظين تناسب اي توافق في الحروف والترتيب اي ترتيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)